الاطراد واما مثل لحص اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل بثلثة امثلة وهي قوله
نحو اكرمت واكرما واكرمو للاشارة الى ان اخر الفعل عند اتصال الضمير المرفوع به قد يكون
ساكنا كالاول ومفتوحا كالثاني ومرفوعا كالثالث واما اتصال به تاء التانيث الساكنة
برفع الساكنة على الوصفية للتاء واحتر ز بالساكنة عن المحركة لان المحركة لا تدخل على
الفعل بل تختص بالاسم وانما اختص الساكنة بالفعل والمحركة بالاسم للتقابل بينهما باعطاء الخفيفة
وهو الساكن على الثقيل وهو الفعل لدلالته على الحدث والزمان والفاعل واعطاء
الثقيل وهو المحركة على الخفيفة وهو الاسم مثال ما اتصل به تاء التانيث الساكنة نحو نصرت
وانما اورد بعد قوله نصرت ونعمت وبئست لان في فعليتهما خلافا والصحيح فعليتهما
فادخلهما لما هو من علامة الفعل وهو التاء التانيث الساكنة للتنبيه على المذهب الاصح
وله اى للفعل ثلثة امثلة وجه الحصر على ثلثة امثلة ان الفعل لا يخلو من ان يكون اخباريا
او لم يكن فان كان الثاني فهو الامر وان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون معناه موجودا او لا
الاول الماضي الثاني المستقبل الاول المفتوح الاخر مثال المفتوح الاخر من الثلاثي المجرد عن
الزوايد وحروف العلة نحو نصر ومثاله من الرباعي المجرد عنهما نحو دحرج ومثال من الثاني
المزيد فيه نحو اكرم ويسمى اى المفتوح الاخر الماضي وبنى لان موجب الاعراب مفقود فيه
واما وجب بناؤه على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون فهو المشابهة بالاسم لوجه ما وهي
قيامه مقامه تقول مررت برجل ضرب كما تقول مررت برجل ضارب واما وجب بناؤه
على الفتح فهو الخفة وهو اعني الماضي بفتح اخره ابدا الا ان يعرض مانع عنه فيوجب
ضمة وهو عند اتصال واو الضمير نحو ضربوا لان الواو اذا كانت مدة فما قبلها مضموم

للجنسية بينهما اذا الضمة جنس الواو والجنس الى الجنس اصل وسكونه وذلك
عند اتصال بعض لضمايره المتحرك نحو ضربتُ وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتن وانما اسكنوه
عند ذلك فرارا عن توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة واحدة اعني الفعل وفاعله
وعند الاعلال نحو دعا ورمى اصلهما دعَوَ ورَمَيَ قلبت الواو والياء الفا فيهما
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما او حذفه وهو عند اتصال واو الجمع بالماضي المعتل اللام
نحو دعَوا ورمَوا اصلهما دعوا ورميوا حذفت الواو والياء بعد ما قلبهما الفا
لساكنين وعند اتصال تاء التانيث الساكنة بالماضي المذكور نحو دعت ورمت والاصل
فيهما دعوَتْ ورميَتْ قلبت الواو والياء فيهما الفا لما مر ثم حذفت لالتقاء الساكنين
والثاني من الامثلة الثلثة للفعل ما يتعاقب اى الذي يتعاقب على اول احد الزوايد
الاربع وهي الياء فانها اعطيت للغايب المذكر والتاء وهي اعطيت للمخاطب المذكر
والغايبة المؤنث والالف فانها اعطيت للمتكلم الوحد مذكرا كان او مؤنثا والنون
وهي اعطيت لما فوقه اى فوق المتكلم الوحد مذكرا كان او مؤنثا نحو تقول يفعل هو
وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن مثال ما يتعاقب على اول احد الزوايد الاربع
وانما اعقبت هذه الزوايد الاربع على اول المضارع لان الفعل لما كان صادرا عن الغايب
او عن المخاطب او عن المتكلم الوحد او عنه مع غيره طلبوا ان ينصبوا علامة من الحروف
ليستدل بها عن ذلك فاختاروا منها الياء والواو والالف لكثرة دورانها في الكلام وزادوا
من بينها الياء للغايب لكونها من وسط الخارج وكونه للمتوسط بين المتكلم والمخاطب
فاعطى المتوسط وهو الياء للمتوسط وهو الغايب للمناسب ثم زادوا الواو للمخاطب
مطلقا وقلبت الواو تاء لما في بقائها لزم من اجتماع الامثال المستكرهة في كلمة واحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)